

ينابيع المودة لذوي القربى

[434] وإنه صلى الله عليه وآله وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه، لان القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم [(1)]. [195] ومن ثم قال في دعائه لأهل الكساء (2):
اللهم إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم. [196]
ويروى: لا تصلوا علي الصلاة البتراء. فقالوا: وما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون " اللهم صل على محمد " وتسكتون (3)، بل قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. [197]
وقد أخرج الديلمي: انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدعاء محبوب حتى يصل على محمد [وأهل بيته، اللهم صل على محمد] وآله. وللشافعي رضى الله عنه: يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبكم *
فرض من الله في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر (4) أنكم * من لم يصل عليكم لاصلاة له
(5) _____ (1) في الينابيع: "..... ان الامر بالصلاة
عليه، الصلاة على آله ايضا مراد من هذه الآية، وانه صلى الله عليه وآله وسلم جعل نفسه منهم
". وما أثبتناه من الصواعق: 146. [195] الصواعق المحرقة: 147 الباب الحادي عشر -
الفصل الاول. (2) في الصواعق: " ومن ثم لما أدخل من مر في الكساء..... ". [196]
المصدر السابق. (3) في الصواعق: " تمسكون ". [197] الصواعق المحرقة: 148 الباب
الحادي عشر - الفصل الاول. (4) في نسخة (أ): " الشأن ". (5) المصدر السابق. (*)
